

تأثير الإجراء التداخلى للشريان التاجى عن طريق القسطرة على وظيفة عضلة القلب في المرضى الذين يعانون من قصور الشريان التاجى المستقر المزمن ذوى الكفاءة الطبيعية لعضلة القلب "ظاهرياً": دراسة باستخدام دوبلر الأنسجة ذو الموجات النابضة

تاريخ النشر: ٦ يناير ٢٠٢٠

الخلفية: مرضى قصور الشريان التاجى المستقر قد يكون لديهم اختلالات غير ملحوظة في وظائف القلب من قبل حدوث تغييرات واضحة فى كفاءة عضلة القلب المقاسة بالأساليب التقليدية كالنسبة المقذوفة (EF) و التى تقاس عن طريق الموجات فوق صوتية على القلب. و تظهر هذه الاختلالات أولاً فى الوظيفة الطولية قبل الوظيفة المحيطة للبطين الأيسر. و كان تأثير الإجراء التداخلى للشريان التاجى عن طريق القسطرة على وظيفة عضلة القلب في مرضى الذبحة الصدرية المستقرة المزمنة قد أظهر جدلاً فيما يخص النتائج. فى الدراسة الحالية ، حاولنا تقييم تأثير الإجراء التداخلى للشريان التاجى عن طريق القسطرة على وظيفة عضلة القلب الانقباضية والانبساطية باستخدام أنواع مختلفة من المؤشرات الغير غزوية فى المرضى الذين يعانون من قصور الشريان التاجى المستقر المزمن.

الطرق: تم تخصيص ٥٠ مريضاً ممن كان مقرراً لهم عمل إجراء تداخلى غير طارئ للشريان التاجى عن طريق القسطرة للالتحاق فى هذه الدراسة. جميعهم كانوا يعانون من الذبحة الصدرية المستقرة المزمنة و كانت النسبة المقذوفة (EF) للبطين الأيسر لديهم $< ٥٥\%$. كلهم خضعوا لتقييم وظيفة البطين الأيسر بالموجات فوق صوتية على القلب باستخدام النسبة المقذوفة (EF) و مؤشر أداء عضلة القلب (MPI)، بالإضافة إلى دوبلر الأنسجة ذو الموجات النابضة (TDi) عند حلقة الصمام المترالى التابعة للبطين الأيسر و الحلقة الجانبية للصمام الثلاثى الشرفات التابعة للبطين الأيمن. جميع المؤشرات تم قياسها قبل يوم واحد و بعد ٥ أيام من الإجراء التداخلى.

النتائج: ٤٤٪ من المرضى كانوا ذكورا و ٥٦٪ كانوا إناثا. كان متوسط العمر ٥٥.٥ ± ٩.١ سنة. كان هناك تحسن كبير فى متوسط سرعة موجة عضلة القلب الانقباضية (S') فى البطين الأيسر ككل وحلقة البطين الأيمن الجانبية بعد ٥ أيام من التدخل بغض النظر عن موقع ضيق الشريان التاجى. كان هناك أيضا

تحسن كبير في سرعة موجة عضلة القلب الانقباضية (S') للجدار الأمامي للبطين الأيسر بعد ٥ أيام من التدخل.

الخلاصة: دوبلر الأنسجة ذو الموجات النابضة أكثر حساسية من الأساليب الأخرى التقليدية في تقييم ومتابعة الوظيفة الانقباضية لعضلة القلب لدى مرضى قصور الشريان التاجي المستقر المزمن ذوي الكفاءة الطبيعية لعضلة القلب "ظاهريا" في مرحلة ما بعد الإجراء التداخلي للشرايين التاجية.